بانه بين يديه اجيب بان تلك الاخبار لغاية
ظهورها وكونها موجودة سماها بهذا الاسم
وانزل التوراة جملة على موسى والانجيل
جملة على عيسى من قبل اي قبل تنزيل
القران واختلف الناس في هذين اللفظين
هل يدخلهما الاشتقاق والتصريف اولا
يدخلهما خلافهما بكونهما اعجميين فلا
يناسب كونهما مشتقين ورجح هذا
الزمخشري وقال قولوا لان هذين اللفظين
اسمان عبرانيان لهذين الكتابين
الشريفين وقوله تعالى هدى حال
بمعنى هادين من الضلالة ولم يثنه
لانه مصدر للناس اي على العموم
ان قلنا متعبدون بشرع من قبلنا وهو
راي والا فالمراد بالناس قومهما وانما
عبر في التوراة والانجيل بانزل وفي
القران بنزل المقتضي للتكرير لانهما
انزلا دفعة واحدة بخلافه وقيل
القران انزل من اللوح المحفوظ الى

سماء

سماء الدنيا جملة واحدة ومن سماء الدنيا
منجما في ثلاث وعشرين سنة فجيئ
عبر فيه بانزل اريد الاول او بنزل اريد
الثاني فان قيل رد الاول بقوله تعالى
هو الذي انزل عليك الكتاب وبقوله
تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك
وبقوله تعالى الحمد لله الذي انزل على
عبده الكتاب وبقوله تعالى وبالحق
انزلناه ورد الثاني بقوله تعالى وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة
واحدة اجيب بان القوله بذلك جرى
على الغالب وانزل الفرقان اي الكتب
الفارقة بين الحق والباطل وذكر بعد
الكتب الثلاثة ليعم ما عداه فكانه
قال وانزل سائر ما يفرق به بين الحق
والباطل ولم يجمع لانه مصدر بمعنى
الفرق كالغفران والكفران وقيل
القران وكرر ذكره بما هو نعت له مدحا
وتعظيما واظهارا لفضله من حيث

Copyright © King Saud University